

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحديات المرتبطة بغياب الحبة وأثرها على تنظيم المواسم والمهرجانات التراثية بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم السيد الوزير المحترم ما تمثله المواسم والمهرجانات التراثية عبر مختلف ربوع المملكة من أهمية قصوى في صون الموروث الثقافي المغربي، وتعزيز روابط الانتماء والهوية الوطنية، إضافة إلى دورها الحيوي في تنشيط الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خاصة بالمناطق القروية والهامشية، غير أن هذه التظاهرات أصبحت، في الآونة الأخيرة، تواجه تحديات خطيرة تهدد استمراريتها، في مقدمتها الارتفاع الصاروخي لأسعار مادة البارود التي تشكل عنصراً أساسياً في الفعاليات المرتبطة بالفروسية التقليدية "التبوريدة"، وما زاد الوضع تفاقمًا مؤخراً، هو غياب مادة "الحبة" المستعملة مع البارود خلال هذه العروض التراثية، مما تسبب في تعثر أو تأجيل بعض التظاهرات بشكل كامل. هذا النقص في "الحبة"، إضافة إلى غلاء البارود، يهددان بفقدان موسم التبوريدة لزوجته وقيمتها الرمزية، كما يحرم آلاف المواطنين، خاصة في القرى والمناطق النائية، من لحظات الفرح الجماعي والاحتفاء بالروابط الثقافية والاجتماعية العريقة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لمواجهة الارتفاع الكبير في أسعار مادة البارود، وضمان استمرارية تنظيم المواسم والمهرجانات التراثية بالمغرب؟
- كيف تتعامل وزارتك مع مسألة غياب مادة "الحبة" التي تعتبر ضرورية لعروض الفروسية التقليدية (التبوريدة)، وماهي الحلول المستعجلة التي ستعتمد لضمان توفيرها ؟
- هل تفكر وزارتك في وضع آلية لدعم الجمعيات الثقافية والفرق الفولكلورية مادياً أو لوجستيكياً لتخفيف آثار ارتفاع أسعار مستلزمات العروض التراثية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي